

## الأصول في النحو

فيقول : ( إلـيـ ) في هذا الحرف وحده كأنه قال له : تنح فقال : أتنحى ولا يجوز مثل هذا في أخوات إلـيـ لأن هذا الباب إنما وضع في الأمر مع المخاطب وما أُضيف فيه فإذا بـضاف إلى كاف عالمة المخاطب المتalking ولا يجوز أن تقول : روـيدـه زـيدـاـ ودونـه عمرـاـ تـريـدـ غير المخاطب .

وحكـيـ أن بعضـهمـ قال : عليهـ رـجـلاـ ليسـيـ أيـ غيرـيـ .  
وهـذاـ قـلـيلـ شـاذـ .

وـجـمـيـعـ هـذـهـ الأـسـمـاءـ لاـ تـصـرـفـ تـصـرـفـ الفـعـلـ .

وـحـكـيـ أنـ نـاسـاـ منـ العـرـبـ يـقـولـونـ : هـلـمـيـ وـهـلـمـاـ وـهـلـمـواـ فـهـؤـلـاءـ جـعـلـوـهـ فـعـلـاـ وـالـهـاءـ لـلـتـنـبـيـهـ وـلـاـ يـجـوزـ أـنـ تـقـدـمـ مـفـعـوـلـاتـ هـذـهـ الأـسـمـاءـ مـنـ أـجـلـ أـنـ مـاـ لـاـ يـتـصـرـفـ لـاـ يـتـصـرـفـ عـمـلـهـ فـأـمـاـ قـوـلـ اـهـ تـعـالـىـ : ( كـتـابـ اـهـ عـلـيـكـمـ ) فـلـيـسـ هـوـ عـلـىـ قـوـلـهـ : عـلـيـكـمـ كـتـابـ اـهـ وـلـكـنـهـ مـصـدـرـ مـحـمـولـ عـلـىـ مـاـ قـبـلـهـ لـأـنـهـ لـمـ قـالـ : ( حـرـمـتـ عـلـيـكـمـ أـمـهـاتـكـمـ ) فـأـعـلـمـهـمـ : أـنـ هـذـاـ مـكـتـوبـ مـفـروـضـ فـكـانـ بـدـلـاـ مـنـ قـوـلـ : كـتـابـ اـهـ ذـلـكـ فـنـصـ ( كـتـابـ اـهـ ) وـجـعـلـ عـلـيـكـمـ تـبـيـنـيـاـ